

تحليل دراسة «مؤشرات قياس التحول الرقمي» في ضوء الأطر والمؤشرات النظرية

إعداد

ياسر اللحيدان

الرقم الجامعي

251001555

قضايا بحثية 3_3-RSC811



التكليف التاسع

تعريف بالدراسة وسياقها العام

Chapter

01

بيانات الدراسة الأساسية:

- العنوان: مؤشرات قياس التحول الرقمي
- المؤلفة الرئيسية: الشيماء السيد عبد الشافي ثابت، تحت إشراف د. عبير فرحات علي، ود. عيد رشاد عبد القادر.
- جهة النشر: المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، عدد محكم لعام 2023.

الهدف الرئيس للدراسة:

- التعرف على مؤشرات قياس التحول الرقمي، وأهم الخصائص التي تميزها، ومدى فعاليتها في قياس التحول الرقمي على المستويين القومي والدولي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها البحثية

- تركّز الدراسة على أن التحول الرقمي أصبح موضوعًا محوريًا، لكن مؤشرات قياسه ما زالت **متعددة ومتباينة**.
- تتلخص المشكلة في أن المؤشرات الحالية تنحصر غالبًا في قياس البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، دون استيعاب كامل لطبيعة التحول الرقمي الشامل.
- صياغة أسئلة الدراسة كما وردت:
 - ما هي المؤشرات التي تتناول قياس التحول للاقتصاد الرقمي؟
 - هل المؤشرات الحالية كافية ومناسبة لقياس الطبيعة الخاصة للتحول الرقمي؟

الأطر النظرية والمؤشرات المعتمدة

Chapter

03

- الدراسة لا تبني نظرية جديدة، بل تعتمد على إطار تحليلي يجمع ويقارن بين مجموعة من المؤشرات الدولية للتحول الرقمي، مثل:
 - مؤشر الذكاء الرقمي (Digital Intelligence Index) لقياس تبني التكنولوجيا والثقة الرقمية وتطور النظام البيئي الرقمي .
 - مؤشر التحول الرقمي (Digital Transformation Index) الصادر عن منظمات دولية وشركات تقنية، لقياس مستوى تبني التقنيات الرقمية على مستوى الدول والقطاعات .
 - مؤشر الاقتصاد الرقمي العربي المبني على محاور مثل المؤسسات، البنية التحتية التكنولوجية، الحكومة الإلكترونية، الابتكار، التنمية المستدامة .
- استخدام هذه المؤشرات كـ«إطار نظري عملي» لشرح أبعاد التحول الرقمي: البنية التحتية، التبني الرقمي، البيئة المؤسسية، الابتكار، التنافسية الرقمية، المجتمع الرقمي .

ملاءمة الأطر والمؤشرات لموضوع الدراسة

- نقاط قوة اختيار المؤشرات:
 - تغطي المؤشرات الدولية المستخدمة أكثر من بُعد: البنية الأساسية، البيئة المؤسسية، سلوك الأفراد، سلوك الأعمال، والجاهزية الشبكية .
 - تعكس المؤشرات البعد المقارن بين الدول، وتُظهر الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والنامية .
- حدود إطار المؤشرات في الدراسة:
 - يظل التركيز منصبًا على **وصف المؤشرات وتحليلها ثانويًا**، دون الانتقال إلى بناء نموذج قياس تطبيقي خاص بمصر، رغم توصية الباحثة بأهمية ذلك .
 - الاعتماد يكاد يكون كاملاً على بيانات وتقارير منظمات دولية وشركات عالمية، مع غياب بيانات ميدانية أولية .

تقييم متقدم للدراسة (أوجه القصور والمعايير الإضافية)

Chapter

05.1

1. أوجه القصور في الجزء النظري:

- التركيز الأكبر على المؤشرات الدولية، مع مساحة أقل لتحليل نقدي عميق للمرجعيات النظرية التي تقف خلف هذه المؤشرات (مثل نظريات الابتكار التكنولوجي أو الاقتصاد الرقمي)، حتى وإن تمت الإشارة الضمنية لبعضها في سياق الاقتصاد الرقمي والتحول التكنولوجي.

2. نقد الدراسات السابقة ذات الصلة:

- الدراسة تعرض مجموعة من الأبحاث حول أثر التحول الرقمي على النمو الاقتصادي، والجاهزية الشبكية، وبناء مؤشرات مركبة، لكنها تشير صراحة إلى أن القليل منها تناول «حصراً شاملاً للمؤشرات العالمية للتحول الرقمي»؛ وهذا نقد واضح لقصور الأدبيات في تغطية الموضوع من زاوية المؤشرات.

تقييم متقدم للدراسة (أوجه القصور والمعايير الإضافية)

Chapter

05.2

3. الفجوات في الأدبيات:

- تؤكد الدراسة وجود فجوة تتمثل في تعدد المؤشرات وعدم توحيدها، واختلاف الفترات الزمنية للقياس، وعدم انتظام السلاسل الزمنية، وتوصي بتوحيد مؤشرات قياس التحول الرقمي وابتكار أساليب قياس منتظمة .

4. تنوع المصادر:

- القائمة المرجعية تجمع بين دراسات عربية (عن النمو الاقتصادي والتحول الرقمي في مصر والدول العربية) ودراسات وتقارير دولية، مما يعطي تنوعًا مقبولًا في المصادر .

تقييم متقدم للدراسة (أوجه القصور والمعايير الإضافية)

Chapter

05.3

5. منهجية التوثيق العلمي:

- الدراسة تقدم صيغ استشهاد واضحة) مثل APA و(MLA، وتلتزم بتوثيق المقالات والتقارير الدولية في قائمة المراجع بشكل منظم.

6. ترابط وتنظيم أقسام الدراسة:

- الهيكل يتدرج من المقدمة والمشكلة وأسئلة البحث، إلى الدراسات السابقة، ثم عرض وتحليل المؤشرات، ثم الاستنتاجات والتوصيات، مما يحقق ترابطًا منهجيًا واضحًا.

الفجوات البحثية والامتدادات الممكنة

- أبرز الفجوات التي تكشفها الدراسة:
 - غياب تعريف موحد للتحول الرقمي رغم اتفاق الدراسات على الأهداف العامة .
 - تباين المؤشرات المستخدمة في قياس التحول الرقمي وعدم توحيد الفترات الزمنية، مع ضعف استمرارية القياس .
 - الحاجة إلى أساليب قياس منتظمة على المستويين القومي والدولي، وعدم وجود مؤشر وطني مصمم خصيصًا لمصر حتى وقت الدراسة .
- كيف يمكن استثمار هذه الفجوات في بحثك المقترح:
 - استخدام مجموعة من المؤشرات التي توصي بها الدراسة كأساس لبناء **مؤشر مخصص للنضج أو التحول الرقمي** في قطاع حكومي محدد.
 - معالجة قصور المؤشرات العامة على مستوى الدولة بتطبيقها على **مستوى المنظمة**، وربطها بعمليات رقمية عملية مثل أنظمة تتبع حركة الموظفين وطلبات مواقع العمل.

توظيف الدراسة في بناء إطار بحثي مقترح

Chapter

07

- تحديد المتغير «التحول الرقمي / النضج الرقمي» في مشروعك المقترح بالاستفادة من:
 - أبعاد المؤشرات التي تتناول البنية التحتية، التبنّي الرقمي، البيئة المؤسسية، والابتكار.
- استخدام هذه الأبعاد لتعريف متغير مستقل في بحثك يفسر:
 - مستوى نضج المنصة أو النظام الذي يدير حركة الموظفين وطلبات مواقع العمل.
- ربط المؤشرات بمخرجات تنظيمية عملية مثل:
 - تحسين كفاءة الإجراءات، دقة بيانات الموظفين، سرعة اتخاذ القرار، ومستوى الرقمنة في الإجراءات الحكومية.

الخلاصة العامة

- الدراسة تقدم إطارًا تحليليًا قويًا لحصر وتحليل مؤشرات قياس التحول الرقمي عالميًا .
- أهم مساهماتها: كشف تشتت المؤشرات وعدم توحيدها، وإبراز الحاجة إلى نماذج قياس أكثر انتظامًا على المستويين القومي والدولي .
- أهم حدودها: الاكتفاء بالتحليل الثانوي للمؤشرات دون بناء مؤشر تطبيقي جديد، وعدم اختبار هذه المؤشرات في قطاع أو دولة محددة .
- على مستوى مشروعك البحثي، تمثل الدراسة مرجعًا أساسيًا لتحديد أبعاد قياس التحول الرقمي والنضج الرقمي في القطاع الحكومي، مع الحاجة إلى نقل هذه المؤشرات من المستوى الكلي إلى مستوى المنظمة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شُكراً لكم

